

حلقات نور على الدرب (231) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - [00:00:21](#)

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا انا كذلك ارحب بكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من مستمع سوداني رمز الى اسمه بالحروف عين -

[00:00:41](#)

عرضنا بعض اسئلة الله في حلقة مضت. وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله ويقول بعض الائمة يقرأون في السجود السنة التشهد هل نقرأ معهم ام نسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:01](#)

الجواب يفهم من هذا السؤال ان السائل يصلي مقتديا بامام والشخص اذا كان مقتديا بامام في الفريضة او في صلاتي التراويح فانه يكون سابعا لامامه حسب المقتضيات الشرعية فاذا جلس - [00:01:29](#)

للتشهد الاول الرباعية او الثلاثية فانه يجلس معه ويتشهد معه وهكذا في الثنائية كصلاة الفجر وصلاة التراويح فانه يتشهد معه

وهكذا في ركعة الوتر بعد التراويح في رمضان يكون تابعا له ويقرأ - [00:02:22](#)

التشهد معه واذا كان الشخص مقتديا بالامام وسجد الامام التلاوة فانه يسجد معه ويكون تابعا له وسجود التلاوة ليس فيه تشهد لا بالنسبة للامام ولا بالنسبة بالمأموم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخواني وامهم - [00:02:57](#)

البيت وهم من ابي المتوفى ولا يستطيع ان اعولهم ولكني اساعدهم بقدر ما يستطيع هل يجوز لزوجتي ان تخالطهم في الاكل مع

العلم انهم يرزقون من اموال البكاء. جزاكم الله خيرا - [00:03:43](#)

الجواب الذكور من اخوانك اذا كانوا بالغين لا يجوز لزوجتك تختلط بهم وان ينفرد اي واحد منهم بها ويمكن انفراد اخوانك البالغين

معك الاكل وانفراد زوجتك مع زوجتي ابيك واخوانك - [00:04:04](#)

الصغار واخوانك ينفردون ايضا بالاكل اما ما يتعلق بالزكاة فان زوجة ابيك واخوانك اذا كانوا يستحقون الزكاة تأتيهم الزكاة وينفقون منها ومما ينفقونه الاكل الذي يقدمونه تأكل منه زوجتك فليس - [00:04:57](#)

في ذلك محذور شرعي لان من القواعد الشرعية ان الاحكام تتبدل بتبدل الاسباب فهذا المال الذي يدفع لزوجة ابيك واولادها على انه زكاة هم اخذوه بسبب انهم فقراء هذا هو سبب - [00:05:43](#)

الدفع لهم من الزكاة وعندما يدخل هذا المال في ملكهم ويقدمونه للاكل منه وتأكل زوجتك او يأتي ضيف ويأكل منه سيكون هذا

الاكل صدقة من زوجة ابيك ومن اخوانك على هذا الشخص - [00:06:35](#)

الذي يأكل معهم لان حكم الزكاة زال هذا المال بعد دخوله في ملكهم واصبح نوعا من انواع ما يملكونه بدون اقتترانه بوصف الزكاة

فعندما ينفقونه لا ينفقونه على انه زكاة ولكنهم ينفقونه على انه - 00:07:16

ملك لهم وبذلك لا يكون على زوجتك بأس من الاكل من هذا المال وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من اليمن وبعثتها احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف الف صاد غين - 00:08:04

تسألوا جمعا من الاسئلة في احدها تقول انا فتاة ولساني قد اعتاد الحلف القسم بالله وفي بعض الاحيان اقسم على اشياء اكون متأكدة من صدقها لكن الامر يكون خلاف ذلك - 00:08:29

واذا اقسمت عليك فهل علي كفارة؟ جزاكم الله خيرا. وهل يجوز ان اكفر عن قسمي بالصوم دون الاطعام او الكسوة او تحرير الرقبة ذلك لقلة الامكانية الجواب الحلف بالله تعظيم - 00:08:46

انه من جهة وعزم من الشخص على الالتزام بهذا اليمين واليمين الذي يحلفه قد يكون من باب اللغو اي انه يكثر على لساني الشخصي لا والله وبلا والله ولا يعقد - 00:09:13

قلبه على ان هذا يمين بل يجري على لسانه فقط وهذا ليس فيه كفارة لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وقد يحلف الشخص وهو كاذب يعني يعتقد كذب نفسه - 00:10:05

وهذا لا يجوز له ان يقدم على الحلف لان هذه جرأة على الله جل وعلا وايهام للشخص الذي يحلف له بانه صادق فيكون عمله هذا من باب النفاق لانه صادق بلسانه - 00:10:39

ولكنه كاذب بقلبه وهذا النوع من الايمان ليس فيه كفارة بل على الانسان ان يتوب الى الله جل وعلا ومن اليمين ما يحلبه الشخص على فعل طاعة او على ترك معصية - 00:11:06

وعلى هذا الاساس يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ويقول صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نظر ان يعصي الله فلا يعصه - 00:11:38

على هذا الاساس ينبغي على الشخص ان ينظر فيما حلف فيما حلف عليه فاذا كان التحلل من اليمين فانه يكفر كفارة يمين واذا كان المضي في اليمين اصلح فانه يمضي - 00:12:08

في يمينه. فقله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه هذا اذا نذر صلاة مثلا او حلف على ان يصلي او ما او مثلا يصوم او ما الى ذلك فانه يأتي بهذه الامور لانها طاعة والخير - 00:12:33

في الاقدام عليها ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه هذا اذا حلف على ان يفعل معصية فانه يتحلل منها وعلى هذا الاساس يكون مجرى اليمين في باب القمر من جهة وفي باب النهي من جهة اخرى - 00:12:55

اما اذا حلف الشخص وهو يظن صدق نفسه ولكن تبينت الامور فيما بعد ان الامر على خلاف ما حلف عليه فاذا اراد ان يكفر من اجل الخروج من الخلاف سيكون هذا - 00:13:20

فيه براءة بذمته بيقين اما بالنظر الى كفارة اليمين فهو مخير بين العتق وبين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم واذا تعذر عليه تعذرت عليه هذه الامور الثلاثة فانه يصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق - 00:13:44

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل وتقول اذا صمت ثلاثة ايام هل هذا كفارة عن قسمي كله؟ ام على قسم واحد فقط؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص اذا تكررت منه اليمين - 00:14:17

التي تشرع لها الكفارة تكررت منه اليمين مع اتحاد السبب يعني حلف على امر واحد عدة ايمان فيكفي كفارة واحدة لكن عندما يحلف على امور مختلفة تتعدوا اسبابها ويكون قد حنف - 00:14:40

في كل واحد منها فان كل واحد منها عليه يمين وهكذا اذا حلف ثم حنف ثم كفر ثم حلف على نفس الامر الذي حلف عليه سابقا ويكون حليفه بعد التكفير - 00:15:12

فانه فان الكفارة السابقة لا تكونوا كفارة عن اليمين اللاحقة اضافة الى انها كفارة عن اليمين السابقة وانما تكون وقعت عن اليمين السابقة وذلك لتوفر السبب وهو اليمين وتوفر الشرط - 00:15:40

وهو الحنف لان الكفارة عندما تقع بعد السبب وبعد الشرط حينئذ لا تكونوا كفارة عن اليمين التي تأتي بعدها باتفاق اهل العلم والذي ينبغي على الشخص ان يتنبه لنفسه والا - [00:16:13](#)

يسلك مسلك كثرة اليمين فان الله جل وعلا يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايماحكم ان تبروا وتتقوا الاية وحينئذ يتنبه الشخص ولا يلجأ الى اليمين الا في احوال نادرة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:16:42](#)

ايضا اذا اردنا التكفير عن صومنا بالاطعام. هل ثمنه عشرين قرصا؟ قطب او لا يكفي الجواب الكفارة كفارة اليمين الاطعام جاءت مقدرة اطعام عشرة مساكين وكل مسكين يكون له كيلو - [00:17:10](#)

وانا من البر او من الارز او من التمر او من الشعير او من قوت البلد وخمسة عشر كيلو هذه هي كفارة اليمين. فيشتري هذا المقدار من البر او من التمر او - [00:17:41](#)

من الارز او من الشعير ويدفعها لعشرة مساكين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قال تعالى لا يؤاخذكم الله بالغوي في ايمانكم ما المقصود بالغوي؟ وما المقصود بعقد الايمان؟ جزاكم الله خيرا - [00:18:04](#)

الجواب سبق الكلام في اجابة سابقة ان اليمين اللغو وهو الذي يجري على لسان الشخص بدون قصد كقوله لا والله وبلا والله هذا لا تجب فيه الكفارة لانه يمين ليست بمنعقدة - [00:18:23](#)

وقوله ولكن يؤاخذكم بما افقدتم الايمان يعني ان الشخص اذا حلف بلسانه وعقد قلبه على هذا اليمين حينئذ يكون هذا هو محل النظر من ناحية وجوب الكفارة اذا اراد الخروج منه او عدم وجوبها. وقد سبق بيان ما اذا كانت اليمين - [00:18:55](#)

كاذبة وكذلك بينما اذا كانت اليمين يجب المضي فيها وبينما اذا كان اه ينظر هل الاصلح في الاقدام على الوفاء بها او الاقدام على التحلل منها؟ كل هذا مضى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى البرنامج من القصيم غنيزة. وباعتها احدي المستمعات تقول - [00:19:25](#)

والراي الف ميم نسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول نحن يا فضيلة الشيخ معلماتي مدرسة محو الامية والدارسات واعمارهن كبيرة وهن يقمن احيانا باحضار ما يؤكل لهن. ثم يقسمن منه جزءا ويعطينا منه. وانا ارفض اكله - [00:19:58](#)

انه نوع من الهدايا ولا اقبله فهل في رفضي هذا شيء؟ وهل فيما يحضره شيء؟ افيدونا افادكم الله الجواب هذه المسألة من المسائل التي تجري المدارس بين المعلمات وبين الطالبات - [00:20:20](#)

وقد تقع بين المدرسين وبين الطلاب فاذا كان الطالب او كانت الطالبة اذا كان كل منهما نعطي الشخ الذي يقوم بتدريسه هدية من شأنها انتوا قوي العلاقة بينه وبين هذا المدرس - [00:20:59](#)

بحيث ان يكون لها اثر في اعطاء هذا الشخص درجات اكثر من غيره فهذا من الرشوة لا يجوز اما اذا كان الشيء الذي يعمل من الامور المعتادة سواء في داخل المدرسة - [00:21:38](#)

او في خارج المدرسة فهذا ليس فيه بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هناك امرأة تملك مالا وسلقت قريبا لها اربعين الف لشراء سيارة. ووعدا ان يرد المال لها في اقرب فرصة على هيئة اقساط - [00:22:06](#)

ولكنه حتى الان لم يعطها شيئا من ماله. هل عليها زكاة في ذلك المال؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذا المال حق لها في ذمته وبامكانها ان تطالبه تأخذ هذا المال - [00:22:30](#)

وبناء على ذلك فانه دين لها عليه وتخرج زكاته عن كل سنة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول ما هي ختم القرآن في سبعة ايام الجواب كان الصحابة - [00:22:51](#)

رضي الله عنهم يحزبون القرآن سبعة احزاب الحزب الاول سورة البقرة وال عمران والنساء والحزب الثاني من اول سورة المائدة الى اخر سورة التوبة والحزب الثالث من اول سورة يونس - [00:23:21](#)

الى اخر سورة النحل والرابع من اول سورة الاسراء الى اخر سورة الفرقان والخامس من اول سورة الشعراء الى اخر سورة ياسين والسادس من اول سورة الصافات الى اخر سورة الحجرات - [00:23:55](#)

والسابع من اول سورة قاف الى اخر القرآن كانوا يحزبونهم سبعا اي كل يوم يقرأ الواحد منهم اه اسبوعا واذا رتب الانسان حياته على هذا الوضع ولا يستطيع ان يقرأ اكثر من ذلك - [00:24:23](#)

هذا فيه خير كثير واذا كان يستطيع ان يختم القرآن في كل يوم مثلا او في كل يومين او في كل ثلاثة فكلما زاد العمل وقبله الله جل وعلا زاد الاجر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:24:48](#)

على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:25:17](#)

شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله - [00:25:37](#)
ورحمة الله وبركاته - [00:25:57](#)